EDUTECH

EDUTECH PLATFORM — edutechplatform.com

ركن التلميذ — التربية الإسلامية • المستوى الخامس ابتدائي

المساواة: كلكم لآدم

الملخص 7 • الوحدة الأولى • الأسبوع 5 — القسط • ملخص الدرس

المستوى الخامس ابتدائي • التربية الإسلامية • التعليم الصريح: تقديم، ثم نمذجة (أنا أفعل)، ثم ممارسة موجَّهة (نفعل معاً)، ثم ممارسة مستقلة (أنت تفعل) • الملخص التالي: حسن التواصل

أهداف الدرس

- أتعرّف المساواة في الإسلام.
- أستدل بالآية وخطبة الوداع على المساواة.
- أتعرّف مظاهر المساواة في الإسلام.
- أستخلص كيف أطبق المساواة في حياتي.

مخطط الدرس

1. ما المساواة؟
2. مظاهر المساواة في الإسلام
3. النمذجة: أمثلة محلولة (أنا أفعل)
4. نمارس معاً (نفعل معاً)
5. تمارين مستقلة (أنت تفعل) مع الحلول
6. خلاصة

1. ما المساواة؟

ما المساواة؟ —

المساواة هي أن الناس جميعاً متساوون في الكرامة والحقوق والواجبات، لا فضل لأحد على أحد إلا بالتقوى والعمل الصالح.

قال الله تعالى: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ» [سورة الحجرات، الآية 13].

وقال الرسول صلى الله عليه وسلم في خطبة الوداع: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَلَا إِنَّ رَبَّكُمْ وَاحِدٌ، وَإِنَّ أَبَاكُمْ وَاحِدٌ، أَلَا لَا فَضْلَ لِعَرَبِيٍّ عَلَى أَعْجَمِيٍّ، وَلَا لِعَجَمِيٍّ عَلَى عَرَبِيٍّ، وَلَا لِأَحْمَرَ عَلَى أَسْوَدَ، وَلَا لِأَسْوَدَ عَلَى أَحْمَرَ، إِلَّا بِالتَّقْوَى».

انتبه —

أصل الناس واحد: كلهم من آدم، وآدم من تراب، فلا يتفاخر أحد على أحد بنسبه أو لونه أو ماله.

2. مظاهر المساواة في الإسلام

المساواة في الإسلام

- المساواة في العبادة: يقف الغني والفقير جنباً إلى جنب في الصلاة، لا فرق بينهما.
- المساواة أمام القضاء: لا فرق بين غني وفقير أمام القاضي، فالكل سواء في الحكم.
- المساواة في الكرامة: كرم الله الإنسان، فلا يجوز احتقار أحد لفقره أو لونه أو نسبه.

أمثلة من السيرة

- كان بلال بن رباح رضي الله عنه عبداً حبشياً، فصار مؤذن الرسول صلى الله عليه وسلم وأحد السابقين إلى الإسلام.
- كان سلمان الفارسي رضي الله عنه من فارس، فقال الرسول صلى الله عليه وسلم: «سلمان منا أهل البيت».

الدروس المستفادة

- لا أتفاخر على أحد بنسبي أو مالي أو لوني.
- أعامل جميع الناس باحترام، غنيهم وفقيرهم.
- أتذكر أن أكرمنا عند الله أتقانا.

3. النمذجة: أمثلة محلولة (أنا أفعل)

شاهد كيف أفعل، ثم ستفعل مثلي في القسم الموالي.

مثال 1 — التعريف —

ما المساواة؟

الجواب: أن الناس جميعاً متساوون في الكرامة والحقوق والواجبات، لا فضل لأحد على أحد إلا بالتقوى.

مثال 2 — الآية —

ما الآية التي تدل على المساواة؟

الجواب: «يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم».

مثال 3 — خطبة الوداع —

ماذا قال الرسول صلى الله عليه وسلم في خطبة الوداع عن المساواة؟

الجواب: «ألا لا فضل لعربي على أعجمي، ولا لأحمر على أسود، إلا بالتقوى».

4. نمارس معاً (نفعل معاً)

أنجز هذه التمارين مع أستاذك وزملائك، وناقشوا الإجابات قبل الانتقال إلى التمارين المستقلة.

- ما أصل الناس جميعاً؟ — الجواب: كلهم من آدم، وآدم من تراب.
- ما معيار التفاضل عند الله؟ — الجواب: التقوى والعمل الصالح.
- من كان مؤذن الرسول صلى الله عليه وسلم؟ — الجواب: بلال بن رباح رضي الله عنه.
- أين تظهر المساواة في الصلاة؟ — الجواب: يقف الغني والفقير جنباً إلى جنب، لا فرق بينهما.

أجب شفوياً: لماذا جعل الله الناس شعوباً وقبائل؟ وما الحكمة من اختلافهم؟ ثم انتقل إلى التمارين المستقلة.

تمارين مستقلة (أنت تفعل)

التمرين 1 — التعريف

عرّف المساواة، واذكر الآية التي تدل عليها.

حل التمرين 1

المساواة: أن الناس جميعاً متساوون في الكرامة والحقوق والواجبات، لا فضل لأحد على أحد إلا بالتقوى.

قال الله تعالى: «إن أكرمكم عند الله أتقاكم».

التمرين 2 — صحيح أم خطأ

ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (✗) أمام العبارة الخاطئة: أ) لا فضل لعربي على أعجمي إلا بالتقوى. ب) أصل الناس واحد: كلهم من آدم. ج) الغني أفضل من الفقير عند الله.

حل التمرين 2

أ) (✗) لا فضل لعربي على أعجمي إلا بالتقوى.

ب) (✓) كلهم من آدم، وآدم من تراب.

ج) (✗) أكرم الناس عند الله أتقاهم، لا أغناهم.

التمرين 3 — مظاهر المساواة

اذكر ثلاثة مظاهر للمساواة في الإسلام.

حل التمرين 3

المساواة في العبادة: يقف الغني والفقير جنباً إلى جنب في الصلاة.

المساواة أمام القضاء: لا فرق بين غني وفقير في الحكم.

المساواة في الكرامة: لا يجوز احتقار أحد لفقره أو لونه.

التمرين 4 — الفهم والاستفادة

زميلك فقير، كيف تعامله؟ وبماذا ترد على من يفتخر بنسبه؟

حل التمرين 4

أعامله باحترام ومحبة كغيره، فلا فرق بين غني وفقير.

وأقول لمن يفتخر بنسبه: أكرمنا عند الله أتقانا، وكلنا من آدم.

خلاصة

أقيّم نفسي

قبل أن تنتقل إلى الملخص التالي، تأكد أنك تستطيع أن:

- تعرّف المساواة وتستدل بالآية وخطبة الوداع عليها.
- تذكر مظاهر المساواة في الإسلام.
- تذكر أمثلة من السيرة على المساواة.
- تبين كيف تطبق المساواة في حياتك.

إذا تعثرت في نقطة، أعد قراءة القسم الخاص بها.

ما يجب أن أتذكر

- الناس جميعاً متساوون في الكرامة والحقوق، لا فضل لأحد على أحد إلا بالتقوى.
- قال الله تعالى: «إن أكرمكم عند الله أتقاكم».
- قال الرسول صلى الله عليه وسلم: «لا فضل لعربي على أعجمي، ولا لأحمر على أسود، إلا بالتقوى».
- كل الناس من آدم، وآدم من تراب.
- بلال بن رباح كان مؤذن الرسول صلى الله عليه وسلم.

المصادر: كتاب التلميذ «في رحاب التربية الإسلامية» — السنة الخامسة ابتدائي (الدرس 7: المساواة: كلكم لآدم؛ رقم صفحة الدرس لم يُتحقق منه)؛ دليل الأستاذ(ة) «في رحاب التربية الإسلامية» — المستوى الخامس؛ المنهاج الدراسي المنقّح للتعليم الابتدائي (طبعة شتنبر 2020)؛ التوزيع السنوي الموحد 2026-2027 للتربية الإسلامية — المستوى الخامس. الآيات والأحاديث المقتبسة من المصحف الشريف والسنة النبوية. التمارين من إعداد فريق المنصة انطلاقاً من الكتاب المدرسي والدليل، وليست منقولة حرفياً من الكتاب.